

# رسم القفطان في العصر العثماني

## (دراسة أثرية فنية مقارنة) (\*)

مركز البحوث  
والدراسات التاريخية

### تحت إشراف

أ.د/ محمود إبراهيم حسين

الباحثة/ فاطمة سلطان محروس

كلية الآثار – جامعة القاهرة

### مُلخَص:

القفطان هو أهم عنصر في الملابس العثمانية وهو لباس يمتد إلى الكاحلين أو الأضحية، تتدلى أطوال الأكمام حتى الكوع أو الرسغ وتتدلى من الجانبين. فقد يكون قفطان طويل الأردان أو قصير الأردان وهناك نوع آخر من القفاطين ذات أردان قابلة للنزع.

يحتفظ متحف طوبقاي سراي بمجموعة من القفاطين السلطانية، وهي تعتبر من أهم وأروع مجموعة للقفاطين السلطانية في العالم، إذ تضم من بينها أحد وعشرين قفطانًا تخص السلطان محمد الفاتح، وسبعة وعشرين قفطان تخص السلطان سليمان القانوني، وثلاثين قفطانًا تخص السلطان عثمان الثاني، وسبعة وعشرين قفطان تخص السلطان مراد الرابع، وثلاثة عشر قفطانًا تخص السلطان أحمد الثالث، ويرجع السبب الرئيسي في بقاء هذه المجموعة الكبيرة من ملابس السلاطين العثمانيين إلى التقليد الذي كان يتبع عقب وفاة كل سلطان، حيث كانت تجمع ملابسه وتوضع في بقعة.

وكانت هذه الملابس يتم تهويتها بصفة دورية في كل ربيع حفاظًا عليها من الرطوبة والعتة، ويلاحظ أن هناك نوعين من القفاطين، النوع الأول وكان مخصصًا للاستخدام اليومي، والنوع الثاني وكان مخصصًا للاحتفالات والاستقبالات الرسمية، ويغلب

(\*) مجلة "وقائع تاريخية" عدد يوليو ٢٠٢٠، الجزء الثاني.

على قفاطين النوع الأول البساطة وقلة العناصر الزخرفية، في حين تميزت القفاطين من النوع الثاني بالفخامة وثراء عناصرها، كانت تصنع القفاطين التي تلبس في فصل الشتاء من الأقمشة الثقيلة وتبطن بفراء الحيوانات مثل حيوان القاقوم والدلق والسمور والثعالب.

### **Abstract**

Kaftan is the most important component of Ottoman clothing and is a dress that extends to the ankles or the floor. The lengths of the sleeves hang down to the elbow or wrist and hang from both sides. It may be a long-haired kaftan or a short-haired kaftan, and there is another type of kaftans with removable butters.

Topkapi Saray Museum maintains a collection of Royal Kaftans, which is considered one of the most important and wonderful collection of Royal Kaftans in the world, as it includes twenty one caftans belonging to Sultan Mehmed the Conqueror, twenty-seven caftans belonging to Sultan Suleiman the Magnificent, thirty caftans belong to Sultan Osman II, and twenty seven caftans Sultan Murad IV belongs, and thirteen caftans belong to Sultan Ahmed III, and the main reason for the survival of this large group of clothes of the Ottoman Sultans is due to the tradition that was followed after the death of each Sultan, where his clothes were collected and placed in Bogqa

These clothes were periodically ventilated every spring in order to protect them from moisture and dirt. It is noted that there are two types of caftans, the first type was intended for daily use, and the second type was intended for ceremonies and formal receptions, and the first type caftans prevail over simplicity and lack of decorative elements, while The caftans of the second type were distinguished by the luxury and richness of their elements. The winter caftans were made of heavy fabrics and lined with animal fur such as the qaquum, marten, sable and foxes.

### **الهدف من البحث:**

- \* عمل دراسة عميقة دقيقة في شكل القفطان من خلال دراسة الأنواع التي ظهرت على رسوم الفنون التطبيقية والمخطوطات.
- \* الخروج بالسمات والمميزات العامة للقفطان في العصر العثماني.

\* عمل دراسة مقارنة للموروث الفنى والمكتسب من الحضارات الاخرى وخاصة البلاد التى دخلوا إليها.

### الدراسات السابقة :

\* ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى، دار زهراء الشرق  
\* ربيع حامد خليفة فن التصوير عند الأتراك والايغور وأثره على التصوير

الإسلامى، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٩٦.

\* ربيع حامد خليفة، فن الصور الشخصية فى مدرسة التصوير العثمانية، مكتبة  
زهراء الشرق.

\* عبد العزيز محمد مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى،  
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤.

\* رجب سيد المهر، تصاوير المخطوطات العثمانية فى القرن (١٦/هـ ١٠ م) فى  
ضوء مجموعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، رسالة دكتوراه.

### مقدمة:

إن صناعة الملابس التى نشأت مع الإنسان، كانت وليدة حاجته إلى  
الوقاية من الطبيعة وتقلباتها ولستر عورته، ولقد تميز اللباس فى أول أمره  
بالبساطة، ثم تدرج مع رقى الإنسان فى سلم التطور، وبعد أن دخل الإنسان  
مضمار الحضارة والمدنية، صار يطور فى لباسه ويحسن من صناعة النسيج،  
فاهتدى بعد ذلك إلى ألياف النبات، فنسج منها ما يحتاج إليه من لباس،  
وطبيعى أن يغلب على اللباس فى بادئ أمره طابع البساطة، واستمر الإنسان  
فى تطوير لباسه حتى عرف غزل الخيوط التى تنتج من أنواع مختلفة من  
النباتات، ومن هذه الخيوط نسج الأقمشة التى تصنع منها اللباس، ولم يقف  
الأمر إلى حد الحاجة وسدها بالنسبة للطبيعة وتقلباتها، وستر العورة، بل تعدى  
ذلك إلى اتخاذها عنصراً لإظهار زينة وتجميل نفسه ونيل احترام الآخرين،  
فصار يضيف لونا من الجمال على لباسه من تفصيل ونقش ولون، ويبرز

جمال جسمه من خلالها، وهنا يقول دوزى كلما زاد تكديس الوجهاء للملابس على أبدانهم زاد اعتبارهم وفاض عليهم الاحترام الذي ينشدونه.

فالملابس بصفة عامة هي ظاهرة حضارية يتوقف نوعها وشكلها على حضارة الأمة، ولما كانت الحضارة في مجموعها هي نتاج البيئة بما تتصف به من ظواهر طبيعية ومناخية وغيرها، فإن ملابس أى شعب من الشعوب لا بد وان تتأثر بهذه العوامل مجتمعة ونظرا لان حضارات الأمم تتأثر في مسيرتها عبر العصور والغزوات والتجارة والرحلات الدينية وغير الدينية، وغير ذلك فإن الملابس يتأثر بدوره كظاهرة حضارية بهذه الاتصالات ذلك الأمر الذى جعل الملابس تتشابه بين كثير من المجتمعات إلى حد يصعب معه أحيانا التفريق بين جنسيات شخوص بعينها عن طريق الملابس.

وفى هذا البحث سنتحدث عن عنصر مهم فى الملابس العثمانية وهو القفطان، والقفطان لباس يمتد إلى الكاحلين أو الأرضية، تتدلى أطوال الأكمام حتى الكوع أو الرسغ وتتدلى من الجانبين. فقد يكون القفطان طويل الأرداناً أو قصير الأردان، وهناك نوع آخر من القفاطين ذات أردان قابلة للزنع.

يحتفظ متحف طوبقابي سراى بمجموعة من القفاطين السلطانية، وهى تعتبر من أهم وأروع مجموعة للقفاطين السلطانية فى العالم، إذ تضم من بينها واحداً وعشرين قفطاناً تخص السلطان محمد الفاتح، وسبعة وعشرين قفطاناً تخص السلطان سليمان القانوني، وثلاثين قفطاناً تخص السلطان عثمان الثانى، وسبعة وعشرين قفطاناً تخص السلطان مراد الرابع، وثلاثة عشر قفطانا تخص السلطان أحمد الثالث، ويرجع السبب الرئيسى فى بقاء هذه المجموعة الكبيرة من ملابس السلاطين العثمانيين إلى التقليد الذى كان يتبع عقب وفاة كل سلطان، حيث كانت تجمع ملابسه وتوضع فى بقعة، وكانت هذه الملابس يتم تهويتها بصفة دورية فى كل ربيع حفاظا عليها من الرطوبة والعتة.

ويلاحظ أن هناك نوعين من القفاطين، النوع الأول وكان مخصصا للاستخدام اليومي، والنوع الثانى وكان مخصصا للاحتفالات

والاستقبالات الرسمية، ويغلب على قفاطين النوع الأول البساطة وقلة العناصر الزخرفية، في حين تميزت القفاطين من النوع الثاني بالفخامة وثراء عناصرها.

### أولاً : الدراسة الوصفية:

نوع التحفة: قفطان قصير الأردانينسب للسلطان محمد الفاتح

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

رقم اللوحة: لوحة (١)

المادة: الكمخا

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد خليفة، لوحة ١٦٣

الفنون الزخرفية، عبدالعزيز مرزوق، لوحة ٢٨

أصلان أبا، ص ٢٨٦

### الوصف الفني:

قفطان قصير الأردانمن الكمخا، يزدان بوحدة زخرفية متكررة، قوام كل منها الشكل الهندسي المعروف باسم خاتم سليمان يحيط به أربعة أشرطة من زخرفة السحب الصينية، ويوجد اسفل الخاتم زهرية تخرج منها أزهار القرنفل وشقائق النعمان (التوليب) والورد، أما وسط الخاتم نفسه فتشغله وريادات من زهور الخزامى والسنبل البرى موزعة بشكل دائرى كالشعاع.

نوع التحفة: قفطان السلطان محمد الفاتح

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

تاريخ الصناعة: القرن ١٥/هـ ١٥م.

رقم اللوحة: لوحة رقم (٢)

المادة : قطيفة

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٦١، 45، Oz(t.) op. cit. p.45  
الوصف الفني:

قفطان قصير الأردان للسلطان محمد الفاتح من القطيفة، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بزخرفة تجريدية abstract art وكانوا يطلقون عليها تشنتامي tchentamani وهي تتكون من ثلاث دوائر صغيرة مرسومة على هيئة مثلث ومعها ما يشبه الأمواج أو السنة الذهب، وأطلق عليها الاتراك ايضا اسم ينم عن صورته هو (نقش النمر) أو كما يعرف بالتركية Nakshi Pelenk وذلك لمشابهته لجلد النمر في مظهره، وقد أطلق على هذا التكوين الزخرفي أيضا عبارة (البرق والكور) وعبارة (السحب والأقمار).

نوع التحفة: قفطان قصير الأردان ينسب للسلطان محمد الفاتح

مكان الصناعة: استانبول - تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقاي سراي باستانبول

تاريخ الصناعة: القرن ١٥/هـ ١٥ م

اللوحات والاشكال: لوحة (٣)

المادة: القطيفة

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٦٢

Ibid. p.46 pl. vI

الوصف الفني:

قفطان قصير الأردان من القطيفة، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بوحدة زخرفية قوامها ست زهرات من زهور شقائق النعمان (التوليب) وست رمانات في تشكيل نجمي وحولها أربعة أشرطة من زخرفة السحب الصينية وذلك

بخيوط ذهبية على أرضية حمراء اللون، هذا التكوين الزخرفي مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان ينسب للسلطان محمد الفاتح

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقاي سراي باستانبول

تاريخ الصناعة: ١٥/٥٩م.

رقم اللوحة: لوحة (٤)

المادة : القطيفة

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1859](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1859)

الوصف الفني:

قفطان طويل الأردان، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بتكوين زخرفي مكرر قوامه أشكال بيضاوية أو لوزية زهور متعددة البتلات، هذا التكوين الزخرفي مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان قصير الأردان ينسب للسلطان بايزيد الثاني

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقاي سراي باستانبول

تاريخ الصناعة: ١٠/١٦م.

رقم اللوحة : لوحة (٥)

المادة : قطيفة مبطنة بالفرو

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٦٤

Turhan can. Op. cit. p.36

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=2580](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=2580)

### الوصف الفني:

قفطان قصير الأردان،، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، مصنوع من القطيفة ومبطن بالفراء، يزدان بزخارف نباتية تتألف من فروع نباتية عريضة ومتماوجة تخرج منها أوراق مسننة مركبة، وذلك باللون الأصفر والأبيض على أرضية ذات لون أحمر قرمزي منثور عليها زخارف نباتية تتألف من تعبيرات دقيقة من الأفرع والوريقات والازهار، هذا التكوين الزخرفي مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان قصير الأردان ينسب للسلطان سليم الاول

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

تاريخ الصناعة: ١٠/١٦م.

رقم اللوحة: لوحة (٦)

المادة : الحرير والقطيفة

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1841](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1841)

### الوصف الفني:

قفطان قصير الأردان، هذا القفطان خالي من الزخرفة، لذلك يعتقد أنه من القفاطين الخاصة بالاستخدام اليومي إذا ما تم مقارنته مع القفاطين السابقة والتي تتميز بالفخامة والثناء الزخرفي والتي كانت تستخدم في الاحتفالات والاستقبالات. القفطان مكون من طبقتين، الطبقة الخارجية من اللون الأحمر القرمزي ويظهر جزء من الطبقة السفلية باللون الذهبي.



نوع التحفة: قفطان قصير الأرداني نسب للسلطان سليم الأول

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

تاريخ الصناعة: ١٠/١٦هـ م.

رقم اللوحة: لوحة (٧)

المادة : نسيج السرنك

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٦٩

الوصف الفني:

قفطان قصير الأرداني من نسيج السرنك، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بوحدة زخرفية مكررة تتألف من ثلاث مجموعات من عنصر الأقمار أو الكور داخل مناطق مقوسة نتجت عن تلاقي أنصاف مراوح نخيلية، هذا التكوين الزخرفي مكرر على طول القفطان وعرضه. وتتشابه زخارف هذا القفطان مع زخارف قفطان آخر ينسب للسلطان سليم الأول مصنوع من نسيج السرنك، يزدان بوحدة زخرفية تتكرر على طول ساحة القفطان تتألف من عنصر الأقمار أو الكور منفذة بخيوط من الحرير صفراء اللون على أرضية زرقاء، ومن الجدير بالذكر انه قد وجد في قائمة الغنائم التي أخذت بعد معركة جالديران التي انتصر فيها السلطان سليم الأول على الصفويين عام ١٥١٤ عدد واحد وتسعين ثوبا من صناعة مدينة بورصة كانت بين ما نهب من قصر هشت بهشت في تبريز، وفي هذا دليل على أن الأقمشة العثمانية كانت تستخدم على نطاق واسع في قصور الصفويين في إيران في بداية القرن العشر الهجري /١٦ م، أصلان آبا، ص ٢٨٦.

نوع التحفة: قفطان طويل الأرداني نسب للسلطان سليمان القانوني

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

تاريخ الصناعة: ١٦/هـ١٠ م

رقم اللوحة: لوحة ( ٨ )

المادة : حرير السراسر

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٧٠

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1844](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1844)

الوصف الفني:

قفطان طويل الأردانمنسوج من حرير السراسر الاصفر اللون الذى تدخل فى صناعته الخيوط الذهبية، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفى، يزدان بتكوين زخرفى قوامه زهرة شقائق النعمان (التوليب) وأربع أوراق مسننة تبدو كأنها تتبثق من إناء للزهور، وذلك باللون الأحمر القرمزى على أرضية ذهبية اللون، هذا التكوين الزخرفى مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان قصير الأردانينسب للسلطان سليم الثاني

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

تاريخ الصناعة: القرن ال ١٦/هـ١٠ م.

رقم اللوحة: لوحة رقم (٩)

المادة : الحرير

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1846](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1846)

الوصف الفني:

قفطان قصير الأردانمنسوج من الحرير يزدان بزخارف نباتية مكونة من

أفرع نباتية ينبثق منها زهور متعددة البتلات وأوراق نباتية ويتكرر هذا التكوين الزخرفى على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان قصير الأرداني نسب للسلطان مراد الثالث

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

تاريخ الصناعة: القرن (١٠ هـ/ ١٦م)

رقم اللوحة: لوحة (١٠)

المادة: الحرير

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1850](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1850)

الوصف الفني:

قفطان قصير الأردن، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفى، يزدان بتكوين زخرفى مكرر قوامه من العنصر الزخرفى المعروف بالأقمار أو الكور، أرضيته باللون الأزرق والأقمار منفذة باللون الفضى، هذا التكوين الزخرفى مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان قصير الأرداني نسب للسلطان محمد الثالث

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

تاريخ الصناعة: القرن ١١ هـ/ ١٧م.

رقم اللوحة: لوحة رقم (١١)

المادة : الحرير

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1852](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1852)

### الوصف الفني:

قفطان قصير الأردانعاجي اللون ينسب للسلطان محمد الثالث (١٥٩٥-١٦٠٣م) يزدان بزخارف نباتية مكررة مكونة من زهرة اللوتس وزهور أخرى متعددة البتلات مجمعة على شكل مزهريّة ومجمعة بشكل بتاج.

نوع التحفة: قفطان طويل الأردانينسب للسلطان محمد الثالث

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراي باستانبول

تاريخ الصناعة: القرن ١٠-١١هـ/١٦-١٧م

رقم اللوحة: لوحة (١٢)

المادة: قطيفة الشتما

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٧٤

### الوصف الفني:

قفطان طويل الأردانمنسوج من قطيفة الشتما البارزة، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بأشكال بيضاوية أو لوزية وبداخلها زهور وأوراق نباتية، وثمار فاكهة الرمان، ويلاحظ أن الأشكال البيضاوية تضم أطرافها أشكال تيجان، وهنا نجد مزج بين العناصر النباتية العثمانية وبين أشكال التيجان والعناصر النباتية المستوحاة من النماذج الإيطالية، مما يدل على العلاقة القريبة بين تصميمات المنسوجات العثمانية وتصميمات المنسوجات الإيطالية في هذه الفترة التي تنسب إلى أواخر فترة القرن العاشر الهجري ومطلع القرن الحادي عشر الهجري (١٦-١٧ م) وبالتحديد خلال فترة حكم السلطان محمد الثالث

نوع التحفة: قفطان قصير الأردانلطفل، ينسب للسلطان أحمد الأول

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

تاريخ الصناعة: ١١١هـ/١٧م.

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

رقم اللوحة: لوحة رقم (١٣)

المادة : الحرير الأحمر

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1854](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1854)

الوصف الفني:

قفطان قصير الأردانلطفل، منسوج من الحرير الأحمر يزدان بزخارف نباتية على شكل أزهار ذات بتلات وزهرة التوليب وأوراق نباتية مسننة.

نوع التحفة: قفطان طفل ينسب للسلطان أحمد الأول

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراى باستانبول

تاريخ الصناعة: ١١١هـ/١٧م.

اللوحات والأشكال: لوحة (١٤)

المادة: الحرير الأحمر

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=381](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=381)

الوصف الفني:

قفطان قصير الأردانلطفل صغير الأردانمن الحرير الأحمر، يزدان بتكوين زخرفى قوامه من وحدات بيضاوية او لوزية كبيرة الحجم، مزخرف بها أزهار الربيع ومتفرع منها وريقات نباتية، هذا التكوين الزخرفى مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان طويل الأردانينسب للسلطان إبراهيم

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

تاريخ الصناعة القرن ١١هـ/ ١٧ م.

رقم اللوحة: لوحة (١٥)

المادة : الحرير الأبيض

المراجع:

[http://www.turkishculture.org/picture\\_shower.php?ImageID=1848](http://www.turkishculture.org/picture_shower.php?ImageID=1848)

الوصف الفني:

قفطان طويل الأردان، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، من الحرير الابيض يزدان بوحدة زخرفية متكررة منسوجة من الحرير الأحمر، قوام كل منها أهلة ويعلوها شريط من التكوين الزخرفي المعروف باسم السجب الصينية. هذا التكوين الزخرفي مكرر على طول القفطان وعرضه.

نوع التحفة: قفطان ينسب للسلطان أحمد الثالث

مكان الصناعة: استانبول- تركيا

مكان الحفظ: متحف طوبقابي سراي باستانبول

تاريخ الصناعة: القرن (١٢هـ / ١٨م)

رقم اللوحة: لوحة (١٦)

المادة : الحرير

المراجع: الفنون الإسلامية، ربيع حامد، لوحة ١٨١

الوصف الفني:

قفطان قصير الأردان، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، أرضية قماشه فضية

يزدان بتكوين زخرفى قوامه من ورقتين مسننتين عريضتين على شكل هلال يحصران بينهما ثمرة فاكهة الرمان، وقد نسج ذلك بخيوط من الذهب، هذا التكوين الزخرفى مكرر على طول القفطان وعرضه.

### ثانياً: الدراسة التحليلية:

القفطان هو أهم عنصر فى الملابس العثمانية وهو لباس يمتد إلى الكاحلين أو الأرضية، تتدلى أطوال الأكمام حتى الكوع أو الرسغ وتتدلى من الجانبين. فقد يكون قفطان طويل الأرداناً و قصير الأردانوهناك نوع آخر من القفاطين ذات أردان قابلة للنزع.

يحتفظ متحف طوبقباى سراى بمجموعة من القفاطين السلطانية، وهى تعتبر من أهم وأروع مجموعة للقفاطين السلطانية فى العالم، إذ تضم من بينها واحداً وعشرين قفطان تخص السلطان محمد الفاتح، وسبعة وعشرين قفطاناً تخص السلطان سليمان القانونى، وثلاثين قفطان تخص السلطان عثمان الثانى، وسبعة وعشرين قفطان تخص السلطان مراد الرابع، وثلاثة عشر قفطاناً تخص السلطان أحمد الثالث، ويرجع السبب الرئيسى فى بقاء هذه المجموعة الكبيرة من ملابس السلاطين العثمانيين إلى التقليد الذى كان يتبع عقب وفاة كل سلطان، حيث كانت تجمع ملابسه وتوضع فى بقجة، وكانت هذه الملابس يتم تهويتها بصفة دورية فى كل ربيع حفاظاً عليها من الرطوبة والعتة<sup>(١)</sup>. ويلاحظ أن هناك نوعين من القفاطين، النوع الأول وكان مخصصاً للاستخدام اليومى، والنوع الثانى وكان مخصصاً للاحتفالات والاستقبالات الرسمية، ويغلب على قفاطين النوع الأول البساطة وقلة العناصر الزخرفية، فى حين تميزت القفاطين من النوع الثانى بالفخامة و ثراء عناصرها<sup>(٢)</sup>.

وعادة ما كانت تصنع القفاطين التى تلبس فى فصل الشتاء من الأقمشة الثقيلة وتبطن بفراء الحيوانات مثل حيوان القاقوم والدلق والسمور والثعالب<sup>(٣)</sup> والقفاطين العثمانية التى وصلت إلينا أقدمها يرجع إلى القرن الرابع عشر الميلادى، وأحدثها يرجع إلى القرن الثامن عشر، وبين هذين القرنين

وصل إلينا أمثلة كثيرة من قفاطين السلاطين<sup>(٤)</sup>.

وتعتبر مجموعة القفاطين المخملية التي تخص السلطان محمد الفاتح (٨٥٥-٨٨٦هـ/١٤٥١-١٤٨١م) من أهم المنسوجات التي يرجع تاريخها إلى هذه الفترة ومنها قفطان قصير الأردانمن الكمخا، يزدان بوحدة زخرفية متكررة قوام كل منها الشكل الهندسي المعروف باسم خاتم سليمان يحيط به أربعة اشطرة من زخرفة السحب الصينية، ويوجد اسفل الخاتم زهرية تخرج منها أزهار القرنفل وشقائق النعمان (التوليب) والورد، اما وسط الخاتم نفسه فتشغله وريدات من زهور الخزامى والسنبل البرى موزعة بشكل دائرى كالشعاع (لوحة رقم ١)<sup>(١)</sup> وأيضا قفطان قصير الأردانللسلطان محمد الفاتح من القطيفة (لوحة رقم ٢)، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفى، يزدان بزخرفة تجريدية abstract art وكانوا يطلقوا عليها تشتتنامى tchentamani وهى تتكون من ثلاث دوائر صغيرة مرسومة على هيئة مثلث ومعها ما يشبه الامواج أو السنة اللهب، واطلقوا عليها الاتراك ايضا اسم ينم عن صورته هو (نقش النمر) أو كما يعرف بالتركية Nakshi Pelenk وذلك لمشابهته لجلد النمر فى مظهره، وقد أطلق على هذا التكوين الزخرفى أيضا عبارة (البرق والكور) وعبارة (السحب والأقمار)<sup>(٢)</sup>

وأیضا قفطان قصير الأردانمن القطيفة (لوحة رقم ٣)، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفى، يزدان بوحدة زخرفية قوامها ست زهرات من زهور اللاله ويعتبر العثمانيين هم اول من استخدموا تلك الزهرة، وانتشرت على كل الفنون التطبيقية العثمانية بشكل كبير، وتتكون كلمة اللاله من نفس كلمة ( لفظ الجلالة الله) وبشكل عكسى تقراً هلال، وأكثر استخدامها كان فى عصر السلطان (أحمد الثالث) وهى تعكس فكر وفلسفة الفنان العثماني فى التصوف<sup>(٣)</sup>، وست رمانات فى تشكيل نجمى وحولها أربعة أشطرة من زخرفة السحب الصينية وذلك بخيوط ذهبية على أرضية حمراء اللون، هذا التكوين الزخرفى مكرر على طول



## القفطان وعرضه.

ومن أمثلة القفاطين التي تعود إلى تلك الفترة قفطان ينسب للسلطان محمد الفاتح (لوحة رقم ٤) قفطان طويل الأردان، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بتكوين زخرفي مكرر قوامه اشكال بياضوية او لوزية زهور متعددة البتلات وقد اختلف آراء الباحثين حول مصدر هذا التصميم في زخارف أزياء السلاطين العثمانية، فبينما يرى البعض أن النساجين العثمانيين نقلوه عن المنسوجات الإيرانية أو عن المنسوجات الإيطالية ولاسيما المخمل المصنوع في البندقية في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي<sup>(١)</sup> ويرى البعض الآخر إن هذا التصميم استوحاه النساجون في العصر العثماني من زخارف المنسوجات المملوكية التي كانت ترد إلى بلاد الأناضول أو عن طريق الصانع المصريين الذين أخذهم السلطان سليم الأول إلى استانبول بعد دخوله مصر حيث إن هذا التصميم لم يظهر في المنسوجات العثمانية في تركيا قبل الربع الثاني من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي<sup>(٢)</sup>. وأن كنا يجب ألا نغفل عن مصدر آخر هام وهو المنسوجات السلجوقية الأناضولية خاصة وأن عنصر الأشكال البياضوية او اللوزية كان كثير الاستخدام في أقمشة سلاجقة الروم<sup>(٣)</sup>.

وأیضا من أمثلة القفاطين التي تعود لتلك الفترة قفطان قصير الأردان ينسب للسلطان بايزيد الثاني (لوحة رقم ٥)<sup>(٤)</sup>، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، مصنوع من القטיפه ومبطن بالفراء، يزدان بزخارف نباتية تتألف من فروع نباتية عريضة ومتماوجة تخرج منها أوراق مسننة مركبة، وذلك باللون الأصفر والأبيض على أرضية ذات لون أحمر قرمزي منثور عليها زخارف نباتية تتألف من تعبيرات دقيقة من الأفرع والوريات والأزهار.

وكما أسلفنا إن القفاطين السلطانية قد انقسمت الى نوعين ؛ النوع الاول

خاص بالمناسبات والاستقبالات الرسمية ونوع آخر من القفاطين خاص بالاستخدام اليومي ومنها قفطان قصير الأردانينسب للسلطان سليم الأول (لوحة رقم ٦) وهو قفطان قصير الأردان، هذا القفطان خالي من الزخرفة لذلك يعتقد أنه من القفاطين الخاصة بالاستخدام اليومي إذا ما تم مقارنته مع القفاطين السابقة والتي تتميز بالفخامة والثراء الزخرفي والتي كانت تستخدم في الاحتفالات والاستقبالات. القفطان مكون من طبقتين الطبقة الخارجية من اللون الأحمر القرمزي ويظهر جزء من الطبقة السفلية باللون الذهبي.

ومن تلك الفترة أيضا (القرن ١٠هـ/١٦م) قفطان قصير الأردانينسب للسلطان سليم الأول (لوحة رقم ٧) من نسيج السرنك، يزدان بوحدة زخرفية مكررة تتألف من ثلاث مجموعات من عنصر الأقمار أو الكور داخل مناطق مقوسة نتجت عن تلاقي أنصاف مراوح نخيلية. وتتشابه زخارف هذا القفطان مع زخارف قفطان آخر ينسب للسلطان سليم الأول مصنوع من نسيج السرنك، يزدان بوحدة زخرفية تتكرر على طول ساحة القفطان تتألف من عنصر الأقمار أو الكور منفذة بخيوط من الحرير صفراء اللون على أرضية زرقاء، ومن الجدير بالذكر أنه قد وجد في قائمة الغنائم التي أخذت بعد معركة جالديران التي انتصر فيها السلطان سليم الأول على الصفويين عام ١٥١٤ عدد واحد وتسعين ثوبا من صناعة مدينة بورصة كانت بين ما نهب من قصر هشت بهشت في تبريز، وفي هذا دليل على أن الاقمشة العثمانية كانت تستخدم على نطاق واسع في قصور الصفويين في إيران في بداية القرن العاشر الهجري/١٦م<sup>(١)</sup>

وأيضا يعود لتلك الفترة قفطان طويل الأردان (لوحة رقم ٨) ينسب للسلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) منسوج من حرير السراسر الأصفر اللون الذي تدخل في صناعته الخيوط الذهبية، وكان النساج يلجأون إلى استخدام كميات من الخيوط الفضية بين خيوط الحرير الرمادية ليعطى انطباعا بأن الثوب كله مصنوع من الخيوط الفضية، وكذلك كان يستخدم

كميات قليلة من الخيوط الذهبية بين خيوط الحرير الأصفر اللون مما يعطى انطبعا بأن الثوب كله مصنوع من الخيوط الذهبية.<sup>(٢)</sup>

وينسب لتلك الفترة أيضا قفطان قصير الأردانينسب للسلطان سليم الثاني (لوحة رقم ٩) يزدان بزخارف نباتية مكونة من أفرع نباتية ينبثق منها زهور متعددة البتلات وأوراق نباتية، وقد عرف الفنان العثماني الورقة الثلاثية ثم استخدم بعد ذلك الأوراق خماسية الشكل وأدخلت عليها تعريقات نخيلية فتحوّلت إلى شكل يشبه سعف النخيل، وظهر بعد ذلك الورقة الرمحية والتي تعرف باسم saz وهي ورقة طويلة مسننة الجوانب وقد ترسم منفردة أو متداخلة مع عناصر نباتية أخرى ولعل الورقة الرمحية كانت تعبر عن خاصية من خصائص الفن العثماني مع تداخلها مع الأشكال غير الواقعية مثل الرومي والهاتاي كما ظهرت ورقة شجرة الدلب لا سيما على المنسوجات.<sup>(١)</sup>

ومن نماذج القفاطين التي تعود لتلك الفترة، قفطان قصير الأردانينسب للسلطان مراد الثالث<sup>(٢)</sup>، (لوحة رقم ١٠) يزدان بتكوين زخرفي مكرر قوامه من العنصر الزخرفي المعروف بالأقمار أو الكور، أرضيته باللون الأزرق والأقمار منفذة باللون الفضي وقد أسلفنا الذكر عن هذه الزخرفة التي تعرف باسم (السحب والأقمار).

أما النماذج التي تنسب إلى القرن (١١١٧/هـ) قفطان قصير الأردانينسب للسلطان محمد الثالث (١٥٩٥-١٦٠٣م) (لوحة رقم ١١) يزدان بزخارف نباتية مكررة مكونة من زهرة اللوتس وزهور أخرى متعددة البتلات مجمعة على شكل مزهرية ومجمعة بشكل بتاج، وايضا قفطان طويل الأردانينسب للسلطان محمد الثالث (لوحة ١٢) قفطان طويل الأردانينسب من قטיפه الشتما البارزة، هذا القفطان من القفاطين المخصصة للاحتفالات والاستقبالات الرسمية لما فيه من فخامة وثناء زخرفي، يزدان بأشكال بيضاوية أو لوزية وبداخلها زهور وأوراق نباتية، وثمار فاكهة الرمان، ويلاحظ أن الأشكال البيضاوية تضم أطرافها أشكال تيجان، وهنا نجد مزج بين العناصر

النباتية العثمانية وبين اشكال التيجان والعناصر النباتية المستوحاة من النماذج الإيطالية، مما يدل على العلاقة القريبة بين تصميمات المنسوجات العثمانية وتصميمات المنسوجات الإيطالية في هذه الفترة التي تنسب إلى أواخر فترة القرن العاشر الهجري ومطلع القرن الحادي عشر الهجري (١٦-١٧ م) وبالتحديد خلال فترة حكم السلطان محمد الثالث<sup>(٢)</sup>

ومن أمثلة القفاطين التي تعود لتلك الفترة قفطان قصير الأردانلطفل، ينسب للسلطان أحمد الأول (لوحة رقم ١٣) بزخارف نباتية على شكل أزهار ذات بتلات وزهرة التوليب وأوراق نباتية مسننة والتي تعرف باسم saz وهى ورقة طويلة مسننة الجوانب وقد ترسم منفردة أو متداخلة مع عناصر نباتية اخرى ولعل الورقة الرمحية كانت تعبر عن خاصية من خصائص الفن العثماني<sup>(١)</sup> وأيضا قفطان طفل ينسب للسلطان أحمد الأول (لوحة ١٤) يزدان بتكوين زخرفى قولمه من وحدات بيضاوية أو لوزية كبيرة الحجم ومن أكثر الموضوعات الزخرفية (التصميمات) التي انتشرت فى زخارف ازياء السلاطين العثمانية الأشكال البيضاوية أو اللوزية المملوءة برسوم الأفرع النباتية والأزهار<sup>(٢)</sup> ومن الجدير بالذكر إن هذا التصميم استخدم أيضا فى زخرفة الملابس الإيرانية، والأرجح ان يكون ظهوره فى المنسوجات نتيجة لهذا التأثير الوافد من الشرق، وقد أشار زكى حسن إلى هذه الحقيقة عند تناوله بالدراسة لبعض قطع من نسيج الحرير المملوكى من مصر والشام والتي اشتملت على زخارف داخل مناطق بيضاوية يقوله (ويبدو فى رسوم هذه التحفة التأثر بالأساليب الفنية السلجوقية)<sup>(٣)</sup>

وأیضا قفطان طويل الأردانینسب للسلطان إبراهيم (لوحة رقم ١٥) من الحرير الأبيض يزدان بوحدة زخرفية متكررة منسوجة من الحرير الأحمر، قوام كل منها أهلة ويعلوها شريط من التكوين الزخرفى المعروف باسم السحب الصينية. ولم تخل ملابس السلاطين العثمانية من بعض العناصر الزخرفية المجردة مثل زخرفة السحب الصينية (طراز الهاتاي) وهى زخرفة إسفنجية

الشكل، يظن أنها كانت في الشرق الأقصى رمزا لعنصر من عناصر الطبيعية كالسحب والبرق، وقد اقتبسها الفنانون المسلمون وزدوا في تعاريجها الدقيقة واشتقوا منها أشكالاً أخرى.<sup>(٤)</sup>

ومن أمثلة القفاطين التي تنسب للقرن (١٢هـ/١٨م) قفطان ينسب للسلطان أحمد الثالث (لوحة رقم ١٦) يزدان بتكوين زخرفى قوامه من ورقتين مسننتين عريضتين على شكل هلال يحصران بينهما ثمرة فاكهة الرمان وقد نسج ذلك بخيوط من الذهب، وقد تأثرت زخارف بعض الملابس فى فترة القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجريين (١٧-١٨م) بتأثيرات أوربية حيث يشاهد فى بعض الأمثلة التى ترجع للفترة السابقة بعض العناصر المستوحاة من الزخارف الإيطالية إلى الفن العثمانى وخاصة الأشكال التى تشبه التيجان والتى تظهر عند اطراف المناطق البيضاضوية تربط بين سيقان الأزهار والأفرع النباتية<sup>(١)</sup>

## الهوامش:

- (١) الفنون الإسلامية، ربيع حامد، ص ٢٥١
- (٢) المرجع السابق، نفس الصفحة
- (٣) Turhan Can. TopCapi Palace. Istanbul.1993.P.36
- (٤) الفنون الزخرفية، عبد العزيز مرزوق، ص ١١١
- (٥) أصلان أبا، ص ٢٨٦، الفنون الإسلامية، ربيع حامد خليفة لوحة ١٦٣
- (٦) الفنون الزخرفية، عبدالعزيز مرزوق، لوحة ٢٨
- (٧) الفنون الزخرفية، عبدالعزيز مرزوق، ص ١١٣
- (٨) الفنون التركبية والإيرانية، حنان مطاوع، ص ١٥٤
- (٩) الفنون الإسلامية، ربيع حامد، ص ٢٤٦، زكى حسن، فنون الإسلام، ص ٣٩٣، دونالد كنج، الطنافس والمنسوجات كنوز الفن الإسلامى، ص ٣٣١
- (١٠) مخطوط رسالة ماجستير المنسوجات فى مصر العثمانية، على الطابيش، ص ٦
- (١١) الفنون الإسلامية، ربيع حامد، ص ٢٤٦
- (١٢) Turhan can. Op. cit. p.36.٤
- (١٣) أصلان أبا، ص ٢٨٦
- (١٤) الفنون الإسلامية، ربيع حامد خليفة، ص ٢٣٧
- (١٥) الفنون التركبية والإيرانية، حنان مطاوع، ص ١٥٦
- (١٦) الفنون الإسلامية، ربيع حامد، ص ٢٤٧
- (١٧) الفنون التركبية والإيرانية، حنان مطاوع، ص ١٥٦
- (١٨) مخطوط رسالة ماجستير المنسوجات فى مصر العثمانية، على الطابيش، ص ٦
- (١٩) أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، زكى محمد حسن
- (٢٠) الصين وفنون الإسلام، زكى محمد حسن، ص ٥٣
- (٢١) الفنون الإسلامية، ربيع حامد، ص ٢٤٧

## قائمة المراجع

أولا المراجع العربية والمعربة:

أبا (أوقطاي أصلان)

فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، أستانبول، ١٩٨٧م.

إبراهيم (محمد أحمد)

تطور الملابس فى المجتمع المصرى من الفتح الإسلامى حتى نهاية العصر الفاطمى، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٧م.

إبراهيم (عبد الحميد)

قاموس الألوان عند العرب، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٩م.

آصاف (عزتلى يوسف بك)

تارىخ سلاطين بنى عثمان "من أول نشأتهم حتى الآن" مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة"، ط١، القاهرة، ٢٠١٣م.

الباشا (حسن)

الألقاب الإسلامىة فى التارىخ والوثائق والآثار، مكتبة النهضة المصرىة، القاهرة ١٩٥٧م.

التصوير الإسلامى فى العصور الوسطى، القاهرة ١٩٥٩م.

الفنون الإسلامىة والوظائف على الآثار العربىة، ج ٣ القاهرة، ١٩٦٦.

مدخل إلى الآثار الإسلامىة، دار النهضة العربىة، القاهرة، ١٩٧٩م.

البهنسى (صلاح أحمد)

فن التصوير فى العصر الإسلامى، ج ٣

التصوير الصفى فى إيران والعثمانى فى تركيا والمغولى فى الهند، دار

الوفاء، ط.١

**العلی (صالح أحمد)**

المنسوجات والألبسة العربية في العهود الإسلامية الأولى، المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت /لبنان، ط ١، ٢٠٠٣م.

**أمجان (فريدون)**

سليمان القانوني سلطان البرين والبحرين، دار النيل للطباعة والنشر، ط ١، القاهرة، ٢٠١٤م.

**حسين (تحية كامل)**

تاريخ الأزياء وتطورها، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م.

**حسين (محمود ابراهيم)**

الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٩م  
المرأة في إنتاج المصور المسلم، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ١٩٨٣م.

الفنان في العصور الإسلامية، ٢٠١٠م.

**حليم إبراهيم**

التحف الحليمية في تاريخ الدولة العلية، القاهرة ١٩٠٥م.

**خليفة (ربيع حامد)**

مدارس التصوير الاسلامي في إيران وتركيا والهند من القرن ٩هـ-١٥ م، وحتى القرن ١٣هـ/١٩م، مكتبة الجريسي، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٧م.  
الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، ط ٤، القاهرة، ٢٠٠٧م.

فن الصور الشخصية في مدرسة التصوير العثماني، مكتبة زهراء الشرق، ط ٢، ٢٠٠٦م.

**دوزی (رينهارت)**



المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة : إكرام فاضل، بغداد، ١٩٧١م.

**ديناميد ( م.س )**

الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، دار المعارف، ط٣، القاهرة، ١٩٨٢م.

**رشدی ( صبيحة رشيد )**

الملابس العربية وتطورها في العهود الإسلامية، بغداد، ١٩٨١م.

**عبد العزيز (عائشة)**

النسيج في العالم الإسلامي، دار الوفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٣م.

**عبد النور ( حسن نور محمد )**

التصوير الديني الإسلامي في العصر العثماني، جامعة جنوب الوادي، ١٤١٩م.

**فرغلي (أبو الحمد محمود)**

التصوير الإسلامي " نشاته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه "الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة ١٤١١هـ/ ١٩٩٢م.

**كولن (صالح)**

سلاطين الدولة العثمانية، ترجمة منى جمال الدين، دار النيل للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ٢٠١٤م.

**كونل (أرنست)**

الفن الاسلامي

**محرز (جمال)**

الرسوم الشخصية في التصوير الإسلامي، مجلة كلية الآداب، عدد ١ مايو ١٩٤٦م.

التصوير الإسلامى ومدارسه، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة  
والطبع والنشر، القاهرة ١٩٦٢م.

**مرزوق (محمد عبدالعزيز)**

الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى، الهيئة المصرية العامة  
للكتاب، القاهرة ١٩٤٧م.

**محمد (سعاد ماهر)**

الفنون الإسلامية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م.

النسيج الإسلامى، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل  
التعليمية، ١٩٧٧.

**مطلوب ( احمد)**

معجم الملابس فى لسان العرب، بيروت، ١٩٩٥م.

**الموسوي(محمد صالح)**

الملابس والزينة فى الإسلام، بيروت، ١٩٩٩م.

**نصر ( ثريا سيد)**

أزياء النساء فى العصر العثمانى، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

تاريخ أزياء الشعوب، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م.

تاريخ الأزياء، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.

## ثانيا : المراجع الاجنبية :

**And(M.)** , Turkish Miniture Painting ,Ottoman Period ,Istabil 1976.

**Andrew Wheatcroft** : The Ottomans , Viking , London , 1993.

**Arcak (Sinem.)** : Gifts in Motion : Ottoman – Safavid Cultural  
Exchange , 1501 – 1618 , The University of Minnesota , August  
2012.

**Arseven (C.E.)** Les Arts Decoratifs turc , Istanbul 1952.

**Aslanapa (O.)** Turkish art , Istanbul 1961.

,Turkish art and Architecture London. 1976

- Atasoy (N.)** Turkish miniature painting , Istanbul 1974
- Atil (E.)** , Ottoman Miniature Painting under **sultan** mehmed (Arts Orientalis) IX , 1973.
- Binney(E.)** , turkish , miniature painting and manuscripts from the collection of Edwin Binney #rd.1973
- Celebi(Duygu.)**: Ottoman Miniature Art “The Development Process and Contemporary Implementations of Ottoman miniature style”, Master Thesis FS, Lucerne University Master of Arts in Design – Illustration, 2014.
- Gray (B.)** Two Portraits of mehmet II (Burlington Magazine , Vol. 61 , july- 1932.
- Meredith – Owen (G.M.)** Turkish miniature , London , 1963
- Onder (M.)** the museums of turkey and examples of the masterpieces in the museums , London 1975.
- Oz (T.)** ,. Turkish Textiles & Velvets & Geijer Oriental Textiles in Sweden, Turkish Tiles.
- Rogers (J.M.) & Ward(R.)** : Süleyman The Magnificent, The British Museum, 1988.
- Schmidt(Jan.)** : “An Ottoman Silsilah-nāmeḥ”, in Dreaming of Paradise: Islamic Art from the Collection of the Museum of Ethnology, Rotterdam.1993
- Serban (Carrie.)** : A Study of The Ottoman Guilds as They are depicted in Turkish Miniature Paintings , Master , Institute of Islamic Studies , McGill University , Montreal , Canada , March 2009.
- Thusane (L.)** , Gentile Bellini et **sultane** Mohammed II , 1988.

ملحق اللوحات



لوحة رقم (٢) قفطان ينسب للسلطان محمد الفاتح، يزدان بزخرفة نقش النمر



لوحة رقم (١) قفطان من القطيفة ينسب للسلطان محمد الفاتح، منسوج من قماش الكمخة ويزدان بالسحب الصينية وخاتم سليمان، متحف طوبقابي سراي



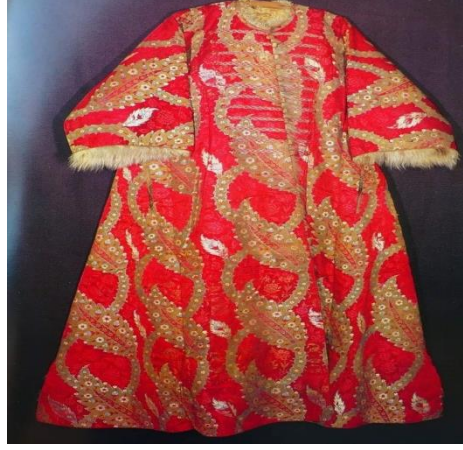
لوحة رقم (٤) قفطان ينسب للسلطان محمد الفاتح، متحف طوبقابي سراي باستانبول.



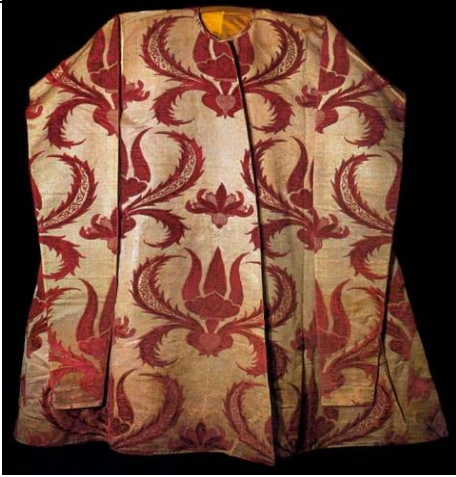
لوحة رقم (٣) قفطان ينسب للسلطان محمد الفاتح من القطيفة، متحف طوبقابي سراي.



لوحة رقم (٦) قفطان قصير الأرداني نسب  
للسلطان سليم الاول، متحف طوبقابي سراي



لوحة رقم (٥) قفطان قصير الأرداني نسب  
للسلطان بايزيد الثاني، متحف طوبقابي  
سراي.



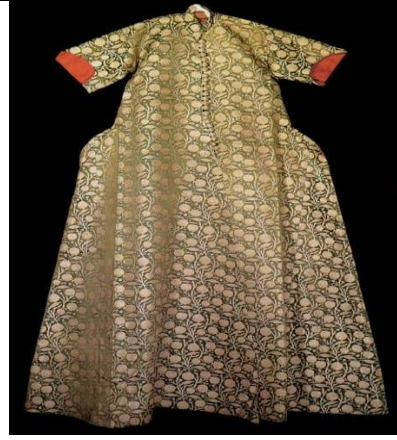
لوحة رقم (٨) قفطان طويل الاردان، ينسب  
للسلطان سليمان القانوني، متحف طوبقابي  
سراي



لوحة رقم (٧) قفطان قفطان قصير  
الأرداني نسب للسلطان سليم الاول، متحف  
طوبقابي سراي.



لوحة رقم (١٠) قفطان قصير الأرداني نسب  
للسلطان مراد الثالث، متحف طوبقابي سراي



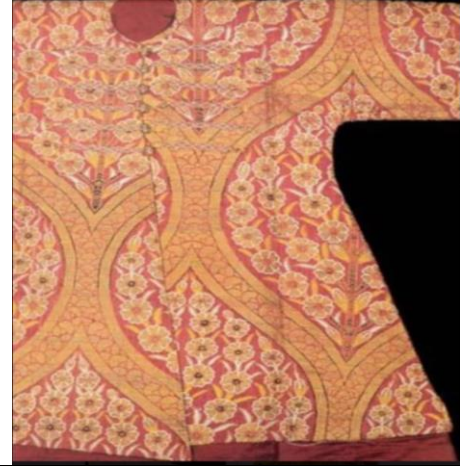
لوحة رقم (٩) قفطان قصير الأرداني نسب  
للسلطان سليم الثاني، متحف طوبقابي سراي



لوحة رقم (١٢) قفطان قصير الأرداني نسب  
للسلطان محمد الثالث، ١١/١٧هـ، متحف  
طوبقابي سراي.



لوحة رقم (١١) قفطان قصير الأرداني نسب  
للسلطان محمد الثالث، متحف طوبقابي  
سراي، ١١/١٧هـ



لوحة رقم (١٤) قفطان طفل ينسب للسلطان أحمد الأول، ١١/هـ/١٧م، متحف طوبقابي سراي.



لوحة رقم (١٣) قفطان قصير الأردانلطفل، ينسب للسلطان احمد الأول، ١١/هـ/١٧م، متحف طوبقابي سراي.



لوحة رقم (١٦) قفطان من الحرير، ينسب للسلطان أحمد الثالث، ١٢/هـ/١٨م، متحف طوبقابي سراي باستانبول



لوحة رقم (١٥) قفطان طويل الأردانينسب للسلطان إبراهيم، ١١/هـ/١٧م، متحف طوبقابي سراي.